شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح ديباجة كنز الدقائق

ملاحظات

ناقص آخره

في القراءة ولا يبقى ناقصًا ولا حقيقة ولا حكمًا اما عدم
الاتمام الحقيقة ان يشرع ثم يبقى وعدم الاتمام حكمية
ان يقرؤ ولا يفهم فان قلت ولا يكون السؤال الا من
الظهر ولم يظهر المسؤل به قلنا السؤال من الظهر اذ لم
يعلم الغيب والله تعالى يعلم جميع ذلك كما في قوله تعالى
ان الله عليم بذات الصدور بسم الله **فان قلت**
لم اورد السمية في ابتداء الكتاب **قلت** لمقاصد المقاصد
جمع مقصد اوتها يتابع كتاب الله تعالى والثاني اذا
خرج ادم عليه السلام من الجنة اول ما ينزل عليه بسم الله
الرحمن الرحيم والثالث عمل بالحديث قوله عليه السلام
كل امر ذي بال لم يبدء ببسم الله فهو ابتر والرابع
عمل بالحديث قوله عليه السلام من قراء بسم الله يخلق
الله تعالى تسع عشر ملكًا يستغفر الله له الى يوم القيمة
والخامس عمل بالحديث قال عليه السلام من قراء بسم الله
الرحمن الرحيم يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار

والسادس

والسادس عمل بالحديث قال عليه السلام من قراء بسم الله
الى النحره يفتح الله تعالى عليه ابواب الجنة ويغلق عليه
ابواب جهنم والسابع يتابع القلم لان القلم انما يكتب
بلوح المحفوظ يقدم التسميه والثامن عمل بالحديث
قال عليه السلام من قراء بسم الله النحرمرة لم يبق
عليه الذنوب ذرةً والتاسع بضد الكفار ازابدا و
بفعل يسمّون (اسم گيرنده) الضم (بيان) والعاشر لدفع وسواسة
الشيطن والحادي عشر يتابع المصنفات المتقدمين
فان قلت لم قدم الباء على الاسم قلت لان الباء
جار والاسم مجرور لان الجار مقدم على المجرور
فان قلت لم قدم الجار على المجرور لان الجار
عامل والمجرور معمول والعامل مقدم على المعمول
فان قلت لم قدم العامل على المعمول قلت العامل
مؤثر والمعمول متاثر والمؤثر اصل والمتاثر فرع
والاصل مقدم على الفرع **فان قلت** لم قدم الاسم

على الله تعالى لان فم العبد ملوث بالكذب والفحش
واسم الله تعالى طاهر فاذا قال لبسم طهر فمه ثم اخذ
اسم الله تعر بفم طاهر فان قلت لم يطهر فمه بالاسم
فقلت الاسم جار الله فبوجود جواريته وجد المرتبة
فلهذا المعنى طهر فمه العبد به فالقائل مثل المساف
والباء مثل الالف والسين مثل الطريق والميم مثل
البحر فاذا اراد العبد يغسل فمه ياخذ الالف ويمشي
في الطريق فاذا وصل الى البحر يدخل الالف في البحر و
ياخذ الماء من البحر فيغسل به فمه ولهذا قدم الاسم
على الله تعالى فان قلت لم قدم بسم الله على سائر الكتاب
قلت لمعان اولها اتبع العثمان الغني لما جمع القرآن
قدم بسم الله فلهذا قدم المصنف على الكتاب فان قلت
لما اورد عثمان البسملة في ابتداء القرآن لان قد
ذكر في التوراة ولان كل شيء مذكور في الكتاب المقدمة
مذكور في القرآن وكلي شيء مذكور في القرآن مذكو

في حمد الله وكل شيء مذكور في حمد الله مذكور في
البسملة وكل شيء مذكور في البسملة مذكور في الباء كما
جاء في الحديث القدسي انه ليكان وقيل ان ما كان ويكون ما يكون
وقيل ان المصنف ليس كعثمان في الكرامات والفرق بين
حديث القدسي وبين القرآن بان الاول يكون بالهام
او منام وابو سطر ملك بامعنى فيعبر بلفظ ونسبه
الى ربه والثاني لا يكون الا بانزال جبرائيل عليه السلام
باللفظ العين وهو ايضا متواتر بخلاف الاول
فلا يكون حكمه حكم الاول امر قاب قلت اتبع الحديث
لقوله من شبه بقوم فهو منهم فلهذا قدم لان
يجعل الله تعالى المصنف مثل العثمان في الكرامة
ووجه الثاني في المتقدمين ان عادتهم اذا جمع الكتاب
قدم بسم الله ووجه الثالث اتبع الحديث لقوله عليه السلام
كل امر ذي بال لم يبدء ببسم الله فهو اقطع واجذم ان
الاول لا يتم هذا الامر وان تم لا يعلم ومعنى الثاني

لا يتم هذا الامور تم لا بركة له فان قلت لما كان بسم الله
ابتداء امر ذي بال لم لا يقول بسم الله الاخر ثم وثم قلت
اذا قدم الآخر وقع التسامل في ترتيب الامور الى ما لا
نهايت له والرابع ان المصنف قدم التسمية على التضيف
لان الكفار اذا ابدؤا بامر ذكروا اسم الالات والمنات
ويغوث ويعوق ونسرا فاذا قالوا تمام امرهم فيشرع
المصنف باسم الله كمعبود برحق هست ووجه الخامس
لرفع وسوسة الشيطان لقوله عليه السلام من قرء بسم الله
يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار وايضا قوله
تعالى وسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس وقوله عليه السلام متى كتبتم كتابا فاكتبوا
اسم الله في اوله فان قلت لم اورد التسمية على ثلثة
اسماء قلت لان الطالبين ثلثة طالب الدنيا وطالب
الاخرة وطالب الله تعالى فان كان طالب الله يحصل مقصوده
بالله وان كان طالب الدنيا يحصل مقصوده بالرحمن

وان كان طالب الآخرة يحصل مقصوده بالرحيم
والثاني عمل باتمام القلم انه جف القلم به فان
الله اذا خلق القلم من النور ويكون للقلم به اربعة
اطراف فقال الله تعالى للقلم اكتب بسم الله فكتب
القلم الله فقط من القلم طرف ثم كتب الرحمن
فقط من القلم طرف اخر ثم كتب الرحيم فبقيت
للقلم طرفان والثالث عمل بالحديث قال عليه السلام
ان الله تعالى وترا يحب الوتر فان قلت الواحد وترا
وخمسا وترا فلم اورد هذا اى الثلثة قال عليه السلام
خير الامور اوسطها فان قلت البا يدل على بقاء الله
تعالى والسين يدل على سناء الله تعالى والميم يدل على
ملاقات الله تعالى كقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وكقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا
وكقوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا وقيل الباء
ايضا يدل على بقاء الله تعالى والسين يدل على سلامة

فقط
فقط

والنكان